



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 3 (2), 2018, 206-216

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v3i2.94>

## أسماء يوم القيامة في القرآن الكريم

من خلال المنظور الدلالي المعرفي وقيمه التربوية الروحية

Abdul Kosim, Tajudin Nur, T. Fuad Wahab, Wahya

Universitas Padjajaran Bandung, Indonesia

E-mail : [abdoelmahir87@yahoo.com](mailto:abdoelmahir87@yahoo.com)

### *Abstract*

*This study aimed to discuss the names of judgment day in the Qur'an through cognitive semantic approach and the values of spiritual education. Through the cognitive semantic approach, the conception of meaning to describe the judgment day in the Qur'an was formulated by mapping the meaning resulted from the source domain (Sd) to target domain (Td). To show and compare references in (Sd) to (Td), referential technique was used. From organizing (Sd) to (Td) on metaphorical expressions which showed the judgment day in the Qur'an, the conceptions of the meaning of state, time, movement, and change were generated. The studies on the names of judgment day in the Qur'an influence the value of moral education, which is able to increase faith in God, observe nature and its big symptoms, create good character between God and man, and believe in God's noble character.*

**Keywords:** *conception, judgment day, meaning, metaphor*

### **Abstrak**

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif tentang nama-nama hari kiamat dalam Alquran. Nama-nama hari kiamat dalam Alquran dikaji menggunakan perspektif semantik kognitif dan nilai-nilai pendidikan spiritual. Melalui pendekatan semantik kognitif konsepsi makna yang digunakan untuk mendeskripsikan hari kiamat di dalam Alquran dirumuskan dengan memetakan makna hasil proses pemetaan ranah sumber (*source domain/Sd*) ke ranah sasaran (*target domain/Td*). Untuk menunjukkan dan membandingkan referen yang terdapat dalam ranah sumber dan ranah sasaran hari kiamat yang dianalisis digunakan teknik referensial. Dari pemetaan (Sd) ke (Td) pada ungkapan-ungkapan metaforis yang menunjukkan hari kiamat dalam Alquran dihasilkan konsepsi makna keadaan, waktu, gerakan, dan perubahan. Kajian nama-nama hari kiamat dalam Alquran memiliki dampak yang sangat besar bagi pendidikan spiritual, di antaranya adalah mampu meningkatkan keimanan kepada Allah, mampu melakukan pengamatan terhadap alam semesta dan fenomena di dalamnya, membentuk karakter yang baik dalam interaksi manusia dengan Tuhannya, dan meyakini sifat-sifat Allah yang mulia.

**Kata Kunci:** hari kiamat, konsepsi, makna, metafora

يعدّ يوم القيامة سر الله سبحانه وتعالى لا مخلوق يعرفه حتى النبي والرسول لا يمكن أن يستفسره إلا من علاماتها ويصف يوم القيامة بأنه تدمير كل ما هو في العالم، وسيدمر جميع الكائنات إلا ما أراد الله له للعيش (Efa.2013.302). إن التدمير الكامل الذي يحدث في العالم منطقيا ليس حدثا مستحيلا. وقد اتفق العلماء الطبيعيون على أن جميع ما هو في الكون يجب أن يكون لوجودها نهاية.

كان يوم القيامة بصفة عامة واقعا كبيرا عظيما. ووصف في القرآن الكريم العديد من علامات يوم القيامة وعملياتها. وقد ظهرت فيه أيضا عدّة تسميات يوم القيامة باستخدام مصطلحات اللغة وأساليبها على كثرتها وتنوعها. هناك حوالي ٢٢ أسماء ليوم القيامة واردة في القرآن الكريم. يعدّ الشيء الذي له العديد من الأسماء والصفات في اللغة العربية أنه شيء نبيل عظيم (الأشقرى، ١٩٩٠). بالإضافة إلى إظهار عظمة أحداث يوم القيامة، فإن تنوع الإلقاء يستخدم لوصف يوم القيامة في القرآن يظهر أيضا تصورا معقدا. يظهر التصور في استخدام المجاز كأساليب اللغة المختارة لوصف يوم القيامة. يعدّ استخدام التعبير المجازي في الأساس هو جزء من إضفاء الطابع الخارجي على المفاهيم التي استخدمها الكتاب أو المتكلمون لتأثير بعض القراء أو المخاطبين. إن التعبير المجازي يجعل أقل عدد الخطب. ويرجع ذلك إلى محتوى التعبيرات المجازية التي تحمل العديد من الوظائف. ويوضح ليتش (١٩٧٤) أن استخدام الاستعارات المرتبطة باستخدام اللغة سوف يجلب على الأقل بعض الوظائف التي تشمل على الوظيفة المعلوماتية والوظيفة التعبيرية والوظيفة التوجيهية والوظيفة التعبيرية. مع هذه الوظائف يستخدم التعبير المجازي على نطاق واسع كوسيلة إقناع على مختلف المصالح.

ويعد استخدام التعبيرات المجازية في القرآن الكريم حجة أو برهانا تفسر معجزات القرآن الكريم. وقد تم الاتفاق على أن مطابقة الأصوات واختيار الكلمات والانسجام بين اللفظ والمعنى واستخدام أساليب اللغة باعتبارها معجزات القرآن الكريم من حيث اللغة. وبالإضافة إلى ذلك المراد باستخدام الاستعارات لتقديم وجهات النظر أو المفاهيم غير المبررة من خلال التفسيرات المعجمية. كحدث مجرد، يتطلب يوم القيامة بالضرورة تفسيرا يمكن أن يلمس قوة الذهن الإنساني. إن وجود العبارات المجازية التي تصف يوم القيامة في القرآن الكريم يمكن النظر إليها على أنها محاولة لتقديم شرح دقيق عن الالتزام بيوم القيامة. وللإيمان باليوم الآخر أبلغ التأثيرات التربوية في نفس المؤمن، وتوجيهه إلى فعل الخيرات والصالحات واتباع الهداية والفلاح، وعدم الوقوع في الشرور والمنكرات واجتناب سبل الغواية والضلال (الزنتاني، ١٩٨٤: ٣٧٥).

وقد أجريت البحوث عن يوم القيامة مع العديد من المناهج من قبل بعض الباحثين الآخرين. منها ما فعله أملية (٢٠١٣)، مهليانوسيك (٢٠٠٤)، وأريفين (٢٠٠٨). في هذا البحث سوف تناقش تصور أسماء يوم القيامة في القرآن من خلال المنظور الدلالي المعرفي وقيمه التربوية الخلقية. من خلال المنظور الدلالي المعرفي سوف يفسر الباحث مفهوم معنى المجاز المستخدم لوصف يوم القيامة في القرآن الكريم، ومن خلال التربية الروحية موضوع واسع يخالف عن الأثر في نفس المؤمنين. وفي هذا البحث عبارة "معنى التعبيرات المجازية" تتم صياغتها من خلال تحديد معنى عملية رسم الخرائط المجال المصدر إلى المجال المستهدف.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية. الوصفي هو نوع البيانات التي جمعت في هذه الدراسة ليس في شكل الأرقام، ولكن الكلمات أو صورة الشيء، في حين أن الطريقة النوعية هي الإجراء الذي ينتج بيانات وصفية في شكل بيانات مكتوبة في مجتمع اللغة (جاياسودارما، ٢٠١٢). الوصف مفيد لوصف خصائص البيانات بدقة وفقا للطبيعة نفسها. لالتقاط البيانات من الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة وهو الأسلوب يشير إلى تقنية التنصت باعتبارها التقنية الأساسية والمذكورة الهندسية باعتبارها تقنية متقدمة. الأساليب والتقنيات المستخدمة في تحليل البيانات المستخدمة بالاقتران مع التقنيات المرجعية. يتم استخدام تقنية مرجعية في هذه المقالة لإظهار ومقارنة المراجع الواردة في مجال مصادر وأهداف استعارة يوم القيامة تحليليا.

### نتائج البحث ومناقشتها

اللسانيات المعرفية هي دراسة لغوية حديثة. ظهرت هذه الدراسة في أواخر ١٩٧٠ (فرايودا، ٢٠١٥). وتشتمل اللسانيات المعرفية على دراسة حديثة للفكر اللغوي وتطبيقها مع التركيز على علاقة اللغة والفكر والخبرة الاجتماعية والفيزياء (إيفانز، بيرغن، وزنكين، ٢٠١٧: ٢). لا يخلو تحليل اللغة عن طريقة تفكير المتكلم. إن اللسانيات المعرفية تركز على نهجين. أولا تركز على الملكية الرسمية للغة من منظور تصوري للحصول على وظيفة القواعد النحوية في تمثيل البنية النحوية، حيث أن البنية التصورية تقع في العقل الذي يمكن رؤيته في شكل البنية النحوية. ثانيا، يهدف إلى ربط اكتشاف البحوث المعرفية مع البنية المعرفية التي تركز على المدخل النفسي. هو السعي إلى سلوك الظواهر التصورية في اللغة حول بنية علم النفس والمساعدة على فهم بالتفصيل كيف تصف لغة المفاهيم ويستمدّ تحليل اللسانيات المعرفية أساسا من بيانات اللغة التجريبية. تستمد هذه النظرية من البحث الاستقرائي الذي أجراه لأكوف (١٩٨٠) الذي أنتج بعد ذلك نظرية الاستعارة التصورية. والمفهوم هو وحدة مركزية للمعرفة بشأن التصنيف والتصوير. وفي الأساس النشاط البشري للتفكير والتحدث أو الكتابة عن الفكرة هو نشاط يصور شيئا (أرمني، ٢٠١٥). فهم المفاهيم يعني تصور أو عملية استخدام العقل لفهم شيء ما. وأضاف أرمني أن التصور هو عملية ترتيب المعلومات البسيطة والمعقدة. ويمكن أيضا أن يقال أن المفاهيم عملية معرفية (فرايودا، ٢٠١٥). هناك نوعان من التصنيفات التي أعلنها إيفانز والأخضر (٢٠٠٦: ٥٠) على اللسانيات المعرفية. أولا، الدلالة المعرفية والقواعد المعرفية. وتركز الدلالة المعرفية على دراسة العلاقة بين الخبرة والإدراك واللغة. وتركز القواعد المعرفية أكثر على دراسة الوحدات اللغوية التي تتكون رمزيا من اللغة.

تعدّ الدلالة المعرفية ردة فعل ضدّ وجهة النظر الموضوعية في تقليد الفكر الأمريكي الذي طرح نظرية الدلالة الواقعية. وتعرف الدلالة المعرفية المعنى بأنه مظهر من مظاهر البنية التصورية. يوضح تالمي (٢٠٠٠: ٤) أن البحث في الدلالة المعرفية يحاول الكشف عن المحتوى التصوري وتنظيمه في اللغة. هناك العديد من المبادئ التي تكون بمثابة المبادئ التوجيهية في الدلالة المعرفية؛ أولا، تتجلى البنية اللغوية في الكلمات. ثانيا، تعدّ البنية الدلالية هي البنية التصورية التي تبين أن اللغة

تشير أكثر إلى المفهوم الذي يقيم في ذهن المتكلم من الإشارة إلى الكيان موضوعيا كجزء من العالم الخارجي الحقيقي. ثالثا، تمثيل المعنى هو المعرفة. المفهوم المعجمي لا يمثل معاني تعبئتها بدقة، ولكن المعنى يمكن أن يكون مختلفا إذا استخدم في جملة مختلفة. رابعا، بناء المعنى هو البناء التصوري، في هذا الرأي يتم تشكيل المعنى على المستوى التصوري.

غاردنفورس و ألوود (١٩٩٩ : ٢١) يضيف ستة أشياء تتعلق بالدلالة المعرفية، وهي:

١. يعدّ المعنى هو المفهوم المعرفي الذي يقع في العقل. والنظر إلى معنى اللغة على أنها تعبير عن اللغة من بعض الكيان العقلي.

٢. يتم تحديد النموذج المعرفي إدراكيا، وليس بشكل مستقل كمفهوم فقط. يستمد هذا المبدأ من البنية المعرفية التي تقع في ذهن الشخص المتصل بالآلية الإدراكية إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

٣. وتستند العناصر الدلالية إلى الموضوعات المنفصلة.

٤. يعدّ النموذج المعرفي الرئيس مخطط الصورة الذي يتم تحويله من خلال التعبيرات المجازية أو الكيتونية. ويصبح مخطط الصورة بنية دلالية هامة ضمن الدلالة المعرفية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالخبرة الحركية.

٥. تعدّ الدلالة وبناء الجملة هما جزءان لا يتجزآن ومن شأنهما تحديد المعنى، وبناء الجملة لا يمكن أن لا يتجزآن وحده في وصف الدلالات. وذلك لأنه يوصف بناء الجملة عن طريق نظام من القواعد التي يتم وضعها وضعا مستقلا في وصفه للتعبير اللغوي، في حين أن الدلالة هي عنصر آخر في تحديد بناء الجملة أو النظام النحوي. وتعدّ الدلالة عنصرا رئيسيا في الدراسات اللغوية المعرفية.

٦. يظهر المفهوم تأثير النموذج، ويتضح من الآثار النموذجية في الدلالة المعرفية. ويمثل هذا المفهوم في شكل مخطط الصورة التي يمكن أن تظهر الاختلافات مثل المفهوم بشكل عام.

ظهرت الأشياء الستة المرتبطة بالدلالات المعرفية أن النموذج المعرفي هو نظام الصورة التي حوّلت من خلال التعبيرات المجازية والميتنولوجية.

إن مجال الدراسة المجازية التي، وفقا للرأي الكلاسيكي، تميل إلى الإشارة إلا أن التعبيرات التصويرية بدأت تتغير بعد ظهور نظرية لأكوف وجونسون المفاهيمية في عام ١٩٨٠ في استعاراتنا التي نعيش بها. في كتابهم، يؤكدون أن الاستعارة هي رسم الخرائط أو نقلها من شكل إلى آخر (وهذا الرأي يتماشى مع أرسطو)، ولكن ليس فقط في شكل الكلمات التي أنشئت ولكن في مفهوم الحجة التي هي نظام مفاهيمي من الطرق، أعتقد الإنسان. الاستعارات لا تكشف فقط شكل اللغة، ولكن أيضا تكشف عن سلوك وعقل المتكلم. "الاستعارات منتشرة في أسلوبنا اليومي العادي في التفكير والتحدث والعمل" (لاكوف وجونسون، ٢٠٠٣ : ٠٨).

المجاز أصلا جزء لا يتجزأ من اللغة اليومية بحيث الاختلافات في اللغة المجازية مع اللغة الحرفية ليست ذات صلة. وتعدّ الاستعارة عامة أو حالة طبيعية. والمعنى الناشئ عن الاستعارة وافق عليه المجتمع (سعيد، ٢٠٠٢). وفقا لأكوف وجونسون (١٩٨٠) التي أكدها كونولز وروزامود (٢٠٠٦) و كوفيكسيس (٢٠١٠)، والاستعارة المفاهيمية ثلاثة مكونات، على النحو التالي :

## ١. المجال المصدرى

هذا المجال ملموس. يتكون مجال المصدر من مجموعة من الكيانات أو السمات أو العمليات التي ترتبط حرفياً، وتوصلياً وتخزينياً في العقل. يعبر عنه من خلال مجموعة من الكلمات أو العبارات التي جمعت في مجموعات مماثلة غالباً ما يسميها اللغويون مجموعات معجمية أو مجالات معجمية. في وجهة النظر الكلاسيكية يسمّى هذا المجال سيارة أو فيشيل.

## ب. المجال المستهدف

المجال المستهدف يميل إلى أن يكون أكثر تجريداً ويتبع البنية التي يكون فيها المجال المصدرى من خلال التعيين. ويسمى هذا التعيين الاستعارة المفاهيمية. لذلك، يعتقد أن الكيانات والصفات والعمليات في المجال المستهدف يرتبط بعضها بعضاً مثل أمطاط تم عيّنت من علاقات الكيانات والصفات والعمليات في مجال المصدر. على المستوى اللغوي، لتصور جميع الكيانات، والصفات، والعمليات في المجال المستهدف من خلال الكلمات والعبارات من المجال المصدر. في وجهة النظر الكلاسيكية يسمّى هذا المجال تينور.

## ج. رسم الخرائط (المراسلات أو رسم الخرائط)

ويؤدي هذا التعيين إلى نقطة تشابه (أرضية)، بمعنى المعنى الذي يظهر التشابه بين الهدف والمصدر. لا يمكن عكسها. في وجهة النظر الكلاسيكية، ويشار إلى هذا على أساس الاستعارة.

وهناك مفهوم عام يستخدم غالباً في مجال المصدر والنطاق المستهدف، وهو المفهوم الذي يميل إلى الظهور في مجال المصدر، أي أجزاء الجسم والصحة والحيوانات والآلات والأدوات والمباني والبناء والنباتات والألعاب والرياضة والطبخ والطعام، والمعاملات الاقتصادية، والطاقة، والضوء والظلام، الساخنة والباردة. المفاهيم التي تميل إلى الظهور في مجال الأهداف (النطاق المستهدف) هي: العواطف، والأهداف، والأخلاق، والأفكار، والمجتمع، والدين، والسياسة، والاقتصاد، والعلاقات العامة، والاتصالات، والأحداث والأنشطة والوقت والحياة والموت.

يقصد بمفهوم التربية الروحية ترسيخ القوى الروحية لدى الناشئين وغرس الإيمان في نفوسهم اشباعاً لنزعتهم الفطرية للدين، وتهذيب غرائزهم والسمو بنزعاتهم، وتوجيه سلوكهم على أساس القيم الروحية والمبادئ والمثل الأخلاقية التي تستمد من الإيمان الصحيح بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره (الزنتاني، ١٩٨٤: ٣٢٦). وبذلك يتبين لنا أنّ مفهوم التربية الروحية الصحيحة مستمد من الإيمان والعمل، والعقيدة والأخلاق، والموازنة بين مطالب الدنيا والآخرة، بلا إفراط أو تفريط.

إنّ التربية الروحية السليمة هي التي ترسم المعيار الصحيح لتنمية مختلف الشخصية الإنسانية تنمية شمولية، فهي مصدر هداية العقل، بالإيمان بالله عز وجل وتوحيد، وصفاء النفس بسكينتها وطمأنينتها، وتركيز الأخلاق بالتحلي بالفضائل والقيم والمثل العليا، وطهارة الأبدان باستعمال أعضائها وجوارحها في حقها وصونها من المعاصي والفواحش، وتسخيرها للعبادة وأعمال الخير النافعة للفرد والجماعة، وحسن العلاقة الاجتماعية مع الآخرين بالتكافل والتآزر والتعاون على البر والتقوى.

قد ظهرت في القرآن الكريم عدّة الاسماء عن يوم القيامة، منها أسماء يوم القيامة مباشرة "يوم القيامة" وباستخدام أسلوب التعبيرات الأخرى التي تحتوي على أسلوب اللغة. ويذكر أسماء "القيامة في القرآن الكريم ما يصل إلى ٦٠ مرة، واحد منها في سورة القيامة الآية ٦. يقول الله تعالى :

### يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ -٦-

تصف الآية أعلاه الاضطرابات التي تحدث في يوم القيامة، وحالة الكافرين الذين يشعرون بذهول يوم القيامة، وعيونهم اتسعت من الخوف، وتدمر الشمس والقمر في النار الذي يدمر لهم (كثير ابن، ٢٠١٢). بالإضافة إلى الآيات المذكورة أعلاه والآيات الأخرى التي تستخدم عبارة يوم القيامة، ويكشف يوم القيامة أيضا باستخدام مختلف التعبيرات المجازية. باستخدام وضع (سو) ل (سر) على التعبيرات المجازية التي تظهر يوم القيامة ولدت مفهوم المعنى الحالي والزمني والحركي والتغييري.

### مفهوم المعنى الحالي

يشير الحال إلى الطبيعات والمسائل والأجواء والظروف المعينة. يتولد معنى الحال من خلال فهم سياق الحالة المعينة التي تهدف إلى تقديم النظرة العامة عن الظروف الواقعية. بالإشارة إلى المفهوم هناك عدة أمور تتعلق بوصف الحالة مثل الموقف والخلفية والشأن. مع العلاقة المتبادلة بين وصف الدولة والأشياء الثلاثة أنتجت مفهوم معنى الدولة على الاستعارة. ولذلك تعدّ الاستعارات المصنفة استعارة ذات تصور معنى الدولة في هذه المقالة هي استعارة تحتوي على ثلاثة عناصر على الأقل.

ويمثل رسم استعارة يوم القيامة الذي يستغل المفهوم الحالي من خلال استعارة "يوم عقيم" يوم غادر! مجاز يوم عقيم/ وضع مفهوم الحال المصدرى ذو الصلة بطبيعة المرض غير القابل للعلاج. كمرض القاحلة أو العقم هو شيء فظيع ولا تبرد. ثم تعيّن هذه الحالة إلى عالم من الظروف الرهيبة من اليوم الذي يشبه العقم. المجاز يوم عقيم يصف أحداث يوم القيامة كحدث أو حدث لايرجوه الإنسان. من خلال الاستفادة من تجربة التفكير البشري حول هذا المرض المجازي القاحل كما يهدف إلى إعطاء تحذير للبشر .

استعارة من تركيب "لا ينفع مال ولا بنون" يدل على التصور عن ضعف الإنسان في يوم القيامة. هناك جانبان يصبحان رمزًا للقوة البشرية ، ألا وهما الأموال والأطفال لن تكونا مفيدة.

استعارة "يوم ثقيلًا" تدلّ على التصور عن حالة مجال المصدر المرتبطة بموقف الصعب بسبب ضخامة الضغط الجسدي والنفسي. إن الضغط الخارجي والباطني هو شيء ثقيل و يمكن يجتنبه البشر. يتم تخطيط الوضع في المنطقة المستهدفة على أنه يوم صعب ومتعب يجتنبه الناس.

تكشف استعارة "يومًا ثقيلًا" عن شدة تكليف سيتحملة الإنسان في يوم القيامة. يواجه البشر وضعًا مرهقًا جسديًا و نفسيًا ناجمًا عن أحداث لم تكن متوقعا أبدا من قبل عقل الإنسان.

ويمثل رسم استعارة يوم القيامة الذي يستغل المفهوم الحالي من خلال استعارة "يوم عقيم" يوم غادر'. مجاز يوم عقيم/ وضع مفهوم الحال المصدرى ذو الصلة بطبيعة المرض غير القابل للعلاج. كمرض القاحلة أو العقم هو شيء فظيع ولا تبرد. ثم تعيّن هذه الحالة إلى عالم من الظروف الرهيبة من اليوم الذي يشبه العقم. المجاز يوم عقيم يصف أحداث يوم القيامة كحدث أو حدث لا يرجوه الإنسان. من خلال الاستفادة من تجربة التفكير البشري حول هذا المرض المجازي القاحل كما يهدف إلى إعطاء تحذير للبشر

منطقة رسم الخرائط المستهدفة (الخرائط)	النطاق المستهدف	(نطاق المجال) نطاق المصدر
وهذا هو: ١ - الحالة مخيفة وغير متوقعة تماما ٢. ظروف غير منتجة لأنه لا يوجد يوم أكثر (ليلا ونهارا) كما هو الحال في الحياة في العالم	يوم عقيم	عقيم

### مفهوم المعنى الزمني

واستنادا إلى نظرية النسبية، يرتبط الوقت ارتباطا وثيقا بالزمن والسرعة. طبيعة الوقت المرئية تظهر من التغيير التدريجي الموجه نحو المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، يشير الوقت أيضا إلى سلسلة كاملة من الأحداث والعمليات، أو الإجراءات الجارية. البعد الزمني المراد به في هذه المقالة لا يرتبط بالزمن أو العهد. وينتج مفهوم معنى الوقت من خلال دراسة الكلام المعجمية التي تحتوي على عناصر التوقيت. ثم تعدّ عوامل التوقيت التي تظهر في المعجمية مرجعية لتحديد الاستعارة التي تبين معنى الوقت.

يعدّ وضع استعارة يوم القيامة التي تستخدم مفهوم الزمن من استعارة يوم الازفة ' يوما قريبا. المجاز يوم الازفة وضع مفهوم الزمن من مجال المصدر الذي ينص على شيء قريب. كلمة الازفة "قريبة" تصف قرب توقيت الحدث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كلمة الازفة تستخدم على وجه التحديد للإشارة إلى ضيق الوقت بين الأحداث التي ستحدث مع الزمن الحاضر. ثم تعيّن هذا المفهوم الزمني إلى المجال المستهدف من اليوم القريب الذي يحدث فيها. استعارة "يوم الازفة" لا يوفر معلومات عن موعد يوم القيامة. ومع ذلك، فإن الاستعارة تفسر أن موعد يوم القيامة قريب.

وبجانب ذلك، إن استعارة "يوم تقوم الحساب واليوم الآخر" وضعت أيضا تصور معنى الزمن. استعارة يوم تقوم الحساب رسمت تصور الزمن من المصادر التي تفيد وقتا محددًا لحدوث الوقائع. في مجال الهدف لاستعارة "يوم تقوم الحساب" وُضعت باعتبارها الزمن الذي حدث فيه الحساب أو حساب الأعمال الحسنة والسيئة. تصف هذه الاستعارة توقيت أحد الأحداث التي أصبحت سلسلة من الأحداث العظيمة في يوم القيامة.

أما استعارة اليوم الآخر فهي رسمت تصورا من الزمن في مجال المصادر التي تفيد وقتا ذا فرصة أخيرة للبشر. ثم تعيين هذا الوقت على نطاق الهدف في اليوم الأخير الذي سيختبره البشر. استعارة اليوم الآخر توضيح أنه سيكون يوم الآخر بعد يوم القيامة. كما يوضح أن الوجود البشري في العالم قد استُنفد.

وضع (سو) ل (سر) التي تنتج مفهوم معنى الدولة يمكن النظر إليه في الجدول التالي:

منطقة رسم الخرائط المستهدفة (الخرائط)	النطاق المستهدف	(نطاق المجال) نطاق المصدر
يوم الأزفة وهذا هو: ١. كل ما سيأتي هو فئة قريبة ٢. القرب دليل على الالتزام بالا استعداد	يوم الأزفة	الأزفة

### مفهوم معنى التغيير

ترتبط التغييرات ارتباطا وثيقا بالانتقال من شكل إلى آخر، أو من نوع إلى آخر، أو من صورة إلى أخرى. ينطوي على الأقل مفهوم التغيير على الشئتين الأساسيين. أولا، هناك فترة زمنية خلال عملية الانتقال. وثانيا، هناك كيانان مختلفان يمكن مقارنتهما نتيجة لعملية الانتقال. ويستند مفهوم معنى التغيير إلى التحول الذي يحدث على كيان ويعدّ أنه كيان جديد ومختلف. في الاستعارة لا ينظر مفهوم معنى التغيير من وجهة نظر تحويلية وحدها. استخدام الاستعارات التي تحتوي على مفهوم تغيير المعنى ينطوي أيضا على سبب التغييرات الواقعية.

وضع استعارة يوم القيامة باستخدام مفهوم التغيير يمثلها استعارة يوم يجعل الولدان شيئا / اليوم الذي يجعل الأطفال الرمايين. ' الاستعارة يوم يجعل الولدان شيئا وضع مفهوم التغيير من مجال المصدر الذي ينص على العملية. الفعل يجعل 'صنع' إلى الاستعارة له معنى الأصيل للعملية. وهو مؤشر يدل على معنى التغيير. ثم يوضع مفهوم التغيير على عالم اليوم الذي يجعل الأطفال الرمايين. من خلال مفهوم معنى التغيير في الاستعارة يوم يجعل الولدان شيئا الحصول على صورتين من يوم القيامة. أولا، جعلت الدهول من يوم القيامة الأطفال الرمايين. ثانيا، أدت الفوضى في نهاية العالم إلى تغيير كبير في كل من شهد ذلك

يُتضمن مفهوم معنى التغيير أيضًا في استعارة يوم تبدل الأرض غير الأرض. رسمت الاستعارة مفهوم التغيير في مجال المصدر المتعلق باستبدال الطبيعة التي يعيش فيها البشر مع عوالم أخرى بأبعاد مختلفة. يمثل هذا الاستبدال تغييرًا كبيرًا يحدث في يوم القيامة. يشار إلى التغيير نفسه من خلال الفعل المنفعل تبدل / 'استبدال'. يُعيّن مفهوم معنى التغيير في مجال المصدر عندما يتم استبدال الأرض مع أرض أخرى. تبدل العالم في استعارة يوم تبدل الأرض غير الأرض يصف واحدة من التغييرات التي ستحدث في يوم القيامة



أما استعارة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فهي وضعت تصور التغييرات من المجال الهدف الذي يمثل هذه التغييرات على عضو من أعضاء جسم الإنسان. تقع التغييرات في وجوه من كلِّ إنسان، يتم تخطيط مفهوم التغيير على المنطقة المستهدفة من "اليوم الذي يصبح فيه الوجه أبيض ويصبح أسوداً". تشرح الاستعارة التغييرات الملموسة التي سيختبرها البشر بناءً على كل من يعملها خلال حياتهم من أعمال وأفعال. كل أشكال العمل الإنساني سيكون لها تأثير حقيقي سوف يظهر عندما يحدث يوم القيامة.

رسم الخرائط بوضع المجال المصدر إلى المجال المستهدف التي تنتج مفهوم معنى التغيير يمكن النظر إليه في

الجدول التالي:

منطقة رسم الخرائط المستهدفة (الخرائط)	النطاق المستهدف	(نطاق المجال) نطاق المصدر
يوم يجعل الولدان شيبا وهذا هو: ١. الدهول من يوم القيامة يجعل الأطفال الرمايين ٢. صورة من نهاية العالم أسفرت عن تغيير كبير	يوم يجعل الولدان شيبا	يوم يجعل الولدان شيبا

### مفهوم المعنى الحركي

تشير الحركة عادة إلى النشاط الديناميكي الذي يحدث بسبب آلية معينة داخليا وخارجيا. وبالنظر إلى إمكانية وجود دفعة داخلية وخارجية، يتم تنفيذ الحركة من قبل المحرك. بغض النظر إليها من الاقتراضات، يمكن ملاحظة الحركة أو شعور بها من خلال الحواس البشرية مباشرة. ويستند مفهوم معنى الحركة من القدرة البشرية على مراقبة الأجسام المتحركة. في الاستعارة التي تحتوي على مفهوم معنى التغيير سيتم العثور على حركة ديناميكية في وحدة الجملة التي أصبحت مركز الاستعارة.

وضع استعارة يوم القيامة التي تستخدم مفهوم الحركة يمثلها استعارة "يوم تمور السماء مورا" اليوم عندما تهز السماوات حقا'. استعارة "يوم تمور السماء مورا" وضع تصور الحركة من عالم المصدر الذي يصف الحركة. وتتميز حركة السماء في شكل زلزال على الاستعارة من الفعل "تمور" "الخطوة". ثم تعين مفهوم الحركة إلى عالم اليوم عندما تهز السماء حقا. استعارة "يوم تمور السماء مورا" يصف واحدة من الأحداث الكبرى التي ستحدث في يوم القيامة. في يوم القيامة السماوات سوف تهز بقوة.

ثم وضع تصور معنى الحركة بواسطة استعارة يوم تشقق الأرض، و يوم تشقق السماء ". في مجال كلا المصدرين ، رسمت المجاز حركة الحيزين حيث توجد كائنات متعددة. السماء هي الفضاء من حيث الأجسام السماوية مثل القمر والنجوم، وأما الأرض فهي الفضاء حيث توجد الكائنات الحية المختلفة. يشار إلى مفهوم الحركة في كل من الاستعارات

بفعل تشقق "الانقسام". تم تخطيط مفهوم معنى الحركة في المجال المستهدف على أنه "يوم الأرض منقسم" و "يوم السماء منقسم"

رسم الخرائط (سو) ل (سر) التي تنتج مفهوم معنى الحركة يمكن أن النظر إليه في الجدول التالي:

منطقة رسم الخرائط المستهدفة (الخرائط)	النطاق المستهدف	(نطاق المجال) نطاق المصدر
يوم تمور السماء مورا وتتميز صورة يوم القيامة بحركة الكون	يوم تمور السماء مورا	يوم تمور السماء مورا

وهكذا يظهر لنا بتسلسل البناء الفكري المنطقي ركن الإيمان باليوم الآخر، والدار الآخرة، وهو أحد أركان الإيمان الأساسية، التي تألفت منها القاعدة الإيمانية في الإسلام، وفي كل الأديان الربانية الحققة التي لم يدخل إليها التحريف والتغيير والتشوية.

فالإيمان بالجزاء الرباني الأمثل، ويوم هذا الجزاء الأمثل، وبما يستتبع من حياة أخرى ودار أخرى، هو الركن الاعتقادي الإيماني الذي يقع في الدرجة الثانية بعد الإيمان بالله. الغرض من البحث والفهم باليوم الآخر هو الترغيب والترهيب، الترغيب بمعنى ما يجعل الإنسان يريد ويجرص عليه، أي بحث في يوم الآخر يجعل الإنسان المسلم يريد الخير ويجرص عليه. وأما الترهب فهو التخويف، فهذا هو ما وجده الباحث كثيرا من هذا البحث تحليل أسماء يوم القيامة هو الخوف بالله الذي يظهر بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه. إذن، بحث في أسماء يوم القيامة يرقى الخوف والتقوي بالله، ومن جهة التربية الإسلامية يتضمن هذا بالتربية الروحية. السلسلة الفكرية الروحية التي تهدي الفكر إلى الإيمان بالله وباليوم الآخر، على الوجه التالي.

**أولاً:** دراسة الكون والحياة والإنسان تهدي إلى الإيمان بالخالق العظيم، القادر العليم، العدل الحكيم. **ثانياً:** دراسة الغاية من الخلق التي تهدي إليها ملاحظة الكون وأحداثه الكبرى، وقوانينه الصارمة، وسننه الثابتة، لاتدع مجالاً لتصور اللعب واللهو والعبث في أي حدث من أحداثه، بل كل ما فيه جدّ، لاهزل بصاحبه، ولاعبث يخالطه. **ثالثاً:** دراسة العلاقة الأخلاقية والتكوينية، بين الخالق الحكيم والإنسان المدرك المرید-ذي الغرائز والأهواء والشهوات، والذي يستطيع أن يتوجه لفعل الخير والطاعة، أو فعل الشر والمعصية- تهدي إلى أنّ الإنسان خلق في هذه الحياة الدنيا للامتحان، والامتحان يستلزم الجزاء، في جدية قوانين الوجود وسننه الثابتة، وفي مقتضيات حكمة الخالق وعلمه وقدرته. **رابعاً:** دراسة الظواهر الجزائية في نطاق هذا الكون المدروس المشاهد، تدل على أنّ كمال مقتضيات العدل، وكمال مقتضيات الحكمة، لم يتحققا فيه. وحين نلاحظ هذا، ونلاحظ معه صفات الخالق العظيمة التي منها العدل والحكمة، والعلم والقدر، ونلاحظ قوانينه الصارمة وسننه الثابتة في الكون، فإننا نتهدي - فكرياً- إلى أنّ حياة أخرى قد ربّبت في برنامج الوجود الكبيرة، لإقامة كمال العدل وكمال الحكمة فيها، وفيها يتم تحقيق الصورة المثلى للجزاء الرباني.

بهذه الدراسة النظرية الفكرية المتسلسلة على هذا الوجه، المدعّمة بالأدلة العقلية، المستندة إلى دراسة ظواهر هذا الكون المشاهد، استطعنا أن نتهدي إلى ضرورة اليوم الآخر وإلى الإيمان به.

استخدمت الأسماء عن يوم القيامة في القرآن التعبيرات المجازية المختلفة. وتحدث استعارات يوم القيامة في القرآن تأثيراً في نظام العقل البشري ذو الصلة من الخبرة. باستخدام رسم وضع المجال المصدرى إلى المجال المستهدف على التعبيرات المجازية التي تظهر يوم القيامة ولدت مفهوم معنى الدولة والوقت والحركة، والتغيير. مفهوم المعنى الناتج عن استعارة يوم القيامة يهدف إلى شرح مفهوم يوم القيامة المجرد. فعقيدة الإيمان باليوم الآخر وما في هذا اليوم من حقائق ثابتة، عقيدة معلومة من الدين بالضرورة.

ونستطيع أن نتصور بعض ما يجري في ذلك اليوم العظيم من خلال مدلولات أسمائه الواردة في القرآن الكريم، بالإضافة إلى الصور الأخرى التي أوضحها القرآن وأبرز عظمتها وجلالها، وما في عذابها من هول كبير، وما في نعيمها من فيض باذخ مقيم. ولا تخفى هذه الصور على متدبر كتاب الله، والمتأمل في مرامي آياته البينات، وروائع صوره في صوره. []

### المراجع

- Arimi, Sailal. 2015. *Linguistik Kognitif*. Yogyakarta: A. Com. Press.
- al-Asyqary, Umar Sulaiman. 1990. *Al-Qiyāmah Al-Kubrā*. Kuwait: Dār An-Nafāis.
- Djajasudarma, T. Fatimah. 2012. *Semantik 1*. Bandung: Refika Aditamu.
- Ibnu Katsir. 2012. *Tafsīr Ibn Katsīr*. Libanon: Dār Alkutub.
- Kementerian Agama RI. 2012. *Alquran dan Terjemahnya*. Jakarta: Kemenag RI.
- Konwles, Murray. and Rosamund Moon. 2006. *Introducing Metaphor*. London and New York: Routledge.
- Kovesces, Zoltan. 2010. *Metaphor: A Pratical Introducttion*. New York: Oxford University Press.
- Lakoff, George and Mark Jhonson. 1980. *Methaphors We Live By*. Chicago: The University of Chicago Press.
- al-Maidani, Abd Rahman. 1979. *Al-Aqīdah al-Islamiyah wa Ususuhā*. t.tp: t.p.
- Prayuda. 2015. *Linguistik Kognitif*. Yogyakarta: Diandra Pustaka Indonesia.
- Saeed, Jhon. I. 2002 *Semantics*. Oxford: Blackwell Publisher Ltd.
- az-Zantani, Abd Hamid. 1984. *Asās at-Tarbiyyah al-Islamiyyah*. t.tp: t.p.